المحاضرة السابعة: أنظمة الدول الحديثة

1)أنظمة الدول الحديثة:

تتنوع بين الملكية الدستورية والجمهورية (البرلمانية، الرئاسية، شبه الرئاسية)، وتتميز باحتكار الدولة للسلطة التشريعية والقوة، والمركزية، والعقلانية، وتطبيق القانون، وتجسيدها في مؤسسات رسمية مثل البرلمانات والمجالس، مع وجود أشكال هجينة مثل الدول الثيوقراطية أو التي تسعى لدمج السلطات بطرق مختلفة لتحقيق الاستقرار والتنمية، وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان والسيادة .

2)الأنظمة السياسية الرئيسية:

2-1)النظام الملكي (الملكية):

-الملكية المطلقة: الملك يسيطر على كافة مؤسسات الدولة (مثال: السعودية تاريخياً).

-الملكية الدستورية: سلطة الملك مقيدة بالدستور، وتكون السلطة التنفيذية بيد الحكومة المنتخبة (مثال: المملكة المتحدة، الأردن).

2-2)النظام الجمهوري:

-**الجمهورية البرلمانية**: الحكومة (السلطة التنفيذية) مسؤولة أمام البرلمان (السلطة التشريعية) (مثال: ألمانيا، إندونيسيا).

-**الجمهورية الرئاسية:** رئيس الدولة هو رئيس الحكومة، ويتم انتخابه بشكل مستقل عن البرلمان (مثال: الولايات المتحدة)

الجمهورية شبه الرئاسية: يتقاسم الرئيس ورئيس الوزراء السلطة التنفيذية (مثال: فرنسا).

2-3)الديكتاتورية:

حكم فردي أو لحزب واحد يسيطر على كل جوانب الدولة، غالباً باستخدام القوة (مثال: كوريا الشمالية، كوبا).

3)مفاهيم أساسية في الدولة الحديثة:

السيادة والمركزية: الدولة تحتكر التشريع وتطبيق القوة داخل حدودها، وتنهي تعدد مصادر السلطة التقليدية.

الشرعية القانونية: استناد الحكم إلى الدستور والقانون بدل العرف أو السلطة الدينية، مع احترام حقوق الإنسان.

البروقراطيةوالعقلانية: استخدام البيروقراطية كأداة تنظيمية عقلانية لإدارة الدولة وتحقيق الكفاءة.

الدولة القومية: فكرة تقوم على فصل الدين عن السياسة والسيادة الوطنية، على عكس النماذج الثيوقراطية التي تدمج الدين والسلطة.

4)تطورات حديثة:

الديمقراطية التمثيلية والليبرالية: نماذج سائدة ترتكز على الانتخابات وحماية الحقوق (مثل الهند، ألمانيا، بريطانيا).

النظام العالمي الجديد: مصطلح يصف التحولات في توازن القوى والتعاون الدولي (بعد الحربين العالميتين والحرب الباردة) .

تتفاعل هذه الأنظمة والمفاهيم لتشكل تنوعاً في كيفية حكم الدول الحديثة، مع سعي معظمها لتحقيق التنمية والحماية لمواطنيها ضمن أطر قانونية وسياسية مختلفة .